مجلس المستشارين
الفريق الاشتراكي

الرباط في : 11/02/2021
رقم السؤال : 4 676

إلى السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول الوضعية الراهنة لفئة الصناع التقليديين

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

يعتبر قطاع الصناعة التقليدية ملكا مشتركا لجميع المغاربة، لما يشمله من تجسيد لكل الإبداعات الحضارية والثقافية المشتركة، كما يستوعب كل الفئات الاجتماعية من رجال ونساء ويشغل أكثر من 2 مليون من الساكنة النشيطة، ويساهم في الناتج الداخلي الخام بحوالي % 20 إلى جانب اعتباره رافعة أساسية للتنمية ودعامة أساسية للقطاع السياحي.
إلا أن هذا القطاع يعاني العديد من المشاكل والاختلالات رغم العناية الخاصة التي يوليها له صاحب الجلالة خاصة بعد المصادقة على برنامج عمل يهدف لتحقيق سبع ملايير درهم للتصدير وخلق 300 مقاولة وإحداث 115.00 منصب شغل و60 ألف خريج من منظومة تكوين المهن بالقطاع.
غير أن هذه المشاكل والاختلالات قد زات تعمقا بفعل تداعيات جائحة كوفيد-19، التي ضربت بلادنا كما باقي العالم، حيث فرضت حالة الطوارئ الصحية التي تسببت كما هو معلوم في توقف جميع أصناف الأنشطة التقليدية، وإغلاق محلات الحرفيين والمهنيين والتوقف التام للنشاط المهني والتعاونيات وكل المقاولات العاملة في هذا المجال، مما انعكس سلبا على الوضعية الاقتصادية والاجتماعية لفئة الصناع التقليدين بربوع المملكة، وكشف مدى عمق الهشاشة التي يعاني منها قطاع الصناعة التقليدية والصناع التقليدين والحرفيين وكل العاملين بهذا القطاع.
السيدة الوزيرة، لقد تقدمنا بعدة مراسلات وملتمسات طالبنا فيها بتحسين الوضعية المزرية التي يعاني منها الصانع التقليدي، خاصة بجهة الدار البيضاء- سطات منطقة مرس السلطان الفداء، من خلال التدخل العاجل للتخفيف من معاناة الصناع والصانعات والحرفيين التقليدين على غرار باقي القطاعات التي تضررت من تداعيات هذه الجائحة، والتي استفادت من الاجراءات والتدابير التي اتخذتها الحكومة في ظل هذه الوضعية الراهنة للحد من تداعيات هذه الجائحة، والتي تمثلت في تقديم إعانات أو تخفيف ضريبي أو إعفاءات ضريبية لفترة معينة، غير أنه لم يكن هناك تجاوب من طرف الجهات المسؤولة مع هذه الملتمسات، وظلت هذه الفئة ترزخ تحت وطأة المعاناة المعيشية اليومية ولم تجد من يواسيها أو يتقاسم معها معاناتها اليومية بسبب الأمراض المزمنة التي تعاني منها، خاصة وأن أغلب أعمار هذه الفئة تفوق الستين سنة (60)، وعدم استقرار مدخولها اليومي، بالإضافة إلى عدم توفرها على تغطية صحية واجتماعية مما يزيد من حدة أوضاعها المعيشية والمهنية.
لهذا نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة، عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذها الحكومة للتخفيف من عبء التداعيات التي خلفتها جائحة كورونا على فئة الصناع التقليديين وقطاع الصناعة التقليدية اسوة بباقي القطاعات الأخرى؟

صاحب السؤال

محمد ريحان